فستانها الأحمر...

أنا يا ثورة البركان ..

يا ناراً من الأشواق يلسعُ جمرها الأحمر

و يا لوناً.. بلونِ الشمس حين تودّع الآفاق...

عند غروبها الموعود.. ترسمُ ذلك المنظر

وتصبغه ُدماء ُالعشقِ...

حول ردائك المنسوج من سكّر

تعالي...

وانثري ما تومض الشفتان في صدري ...

لكي أكبر ...

أنا رجلٌ من التاريخ ..ينزفُ شِعره الأخضر...

أنا رجلٌ تفرّد في سماء الحبّ...

معجونٌ بماء العشق ...لا أكثر

فيا بلّورة الأحلام...

و يا قدراً سماوياً ... ولم يقهرْ ... ولن يقهر

أحبيني...

لتغسلني مياه الحب بالكوثر...

أحبيني...

ولو يوماً ...

ولو صمتاً...

ولو سهواً...

لأعرف إنني في فكرك المشدود مختبئاً ...

ولا أكثر...

****

طرابلس – ليبيا

2003